

٠٣٠٠٠٠٢٠٤١١

عشر صفحات من مخطوطة في الفقه الإسلامي، القرن الثامن

من الباب الخامس من صفحتان من مخطوطة في الفقه الإسلامي، تشكلان جزءاً
كتاب في الفقه يتحدث عن الصلاة والمساجد.

التي طرد الامم اغرنى وحب الدنيا اهلكني والشيطان اضلني
والنفس الامارة بالسوء عذ الحق منعني وقدين السوء
على العصية اعانني فاعشني يا غياث المستغيثين فان
لم ترحمني فمن ذا الذي يرحمني غيرك وعن يحيى ابن مفاذيك
رضي الله عنه انه قال في المناجاة التي لا يطيب اليبس بمناجاة
ولا يطيب اليبس الا بخدمتك ولا تطيب الدنيا الا بذكرك ولا
تطيب الاخرة الا بعفوك ولا تطيب الجنة الا برضائك
الباقية الى قال النبي صلى الله عليه وسلم
سنة اثني عشرية في سنة مواطن المسجد غريب بين قومه
يصلون فيه والمصنف غريب في منزل لا يقرب فيه والقرآن
غريب في جوف فاسق والمرأة الصالحة غريبة في يد رجل
ظالم سئ الخلق والعالم غريب بين قوم لا يستمعون
اليه والرجل غريب في يد امرأة رديئة **وقال ابو بكر**
الصديق رضي الله عنه ان ابليس لصنه الله فامر امامك
والنفس عن يمينك والهوى عن يسارك والدنيا خلفك
والاعضاء حولك والجوار فوقك **قال** يدعوك الى ترك
الدين والنفس تدعوك الى الفصيدة والهوى يدعوك الى
الشهوات والدنيا تدعوك الى اجتنابها على الاخرة والاعضاء
تدعوك الى الذنوب والمحيط يدعوك الى الجنة والمفقر
يمن اجاب ابليس ذهب عنه الدين ومن اجاب النفس ذهب عنه
الدع ومن اجاب الهوى ذهب عنه العقل ومن اجاب الدنيا ذهب عنه الاخرة

وقما اجاب الاعضاء ذهب عنه الجنة ومن اجاب الجبار ذهب عنه جميع
السوء ونال جميع الخير وعن عمر رضي الله عنه ان الله كتم
سبعة في سبعة كتم رضاه في الطاعة وكتم غضبه في المعصية
وكتم اسمه الا عظم في القرآن الكريم وكتم اوليائه فيما بين
الخلق وكتم الموت في العمر وكتم ليلة القدر في شهر رمضان وكتم
الصلاة الوسطى في الصلوات الخمس وعن عثمان رضي الله
عنه ان المؤمنين في ستة انواع من الخوف احدى ما من قبل الله تعالى
ان يأخذ بفسقه والثاني من قبل المحظنة ان يكتبوا عليه ما
يقتضيه يوم القيامة والثالث من قبل الشيطان ان
يبتلي عمله والرابع من قبل الموت ان يأخذ بفسقه وعظيمة
والخامس من قبل الدنيا ان يغتر بها فتسفله عن الآخرة
والسادس من قبل الاهل والعياك ان يشغل به
فيشغلوا عن ذكر الله تعالى وعن علي رضي الله عنه من
جمع ستة خصائص لم يدع للجنة مطلباً ولا عند النار مهرباً
او لها عرف الله واطاعة وعرف الشيطان فعضاه وعرف
الباطل فانقاها وعرف الحق فابتغاه وعرف الآخرة فطلبها
وعرف الدنيا فرفضها وعن عمر رضي الله عنه انه قال النعم ستة
الاسلام والقرآن ومحمد صلى الله عليه وسلم والها فيه ثلاث من
والعتي عن الناس وعن يحيى بن عمار رضي الله عنه العلم دليل
العقل والفهم وعما العلم والعقل قايده الخير والهدى كثر به كنز